

"تفسير سورة العصر" للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

حمدًا كثيرا طيبا مباركا فيه ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شاء الله من شيء بعد وشاهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر. بيده الخلق - 00:00:00

والامر فعال لما يريد. يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه على كل شيء قادر. يعز يذل ويكرم وبهين ويختفي ويرفع ويغنى ويغني ويوضح ويبيكي اليه المنتهي في الامور كلها. خزائن كل شيء بيديه. ومنتهي الامور كلها اليه. يفعل ما يريد - 00:00:20

ولا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وشاهد ان محمدًا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه عليه وعلى الله ارسله الله رحمة للعالمين هاديا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وعلى سائر الانبياء - 00:00:47

ايها المرسلين عليهم جميما افضل صلاة واتم تسلیم. وبعد ايها الاخوة فان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه الكريم وذكر بالقرآن من يخاف ويعيد. فامروا ربنا ان نذكر بالقرآن. وقال وهذه - 00:01:16

به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم. ليس لهم من دونه ولهم ولا شفيع لعلهم يتقوون. وقال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم فبای حديث بعد الله واياته يؤمنون امتسالا لهذا - 00:01:36

ولغير ذلك من النصوص اذكر نفسي واخواني بشيء يسير من كتاب الله. ولقد يسر الله الله القرآن للذكر فهل من مذكر؟ اذكر بسورة العصر وتفسيرها في ان بعض الائمة وينقل هذا ايضا عن الامام الشافعي رحمه الله انه قال لو تدبر الناس هذه السورة - 00:01:58

قتل وسعتهم لو تدبر الناس هذه السورة لوعنتهم الا وهي سورة العصر وهي من اقصر سور القرآن الكريم سورة العصر من قصار سور تصاري سورة القرآن الكريم بل تقاد ان تكون من اقصر اقصر سورة في الكتاب العزيز. يقول الله تعالى في هذه السورة المباركة - 00:02:25

عصري فيقسم ربنا سبحانه وتعالى بالعصر. فالواو واو القسم. واحرف القسم كما هي هو معلوم ثلاثة احرف الواو والباء والتاء. تقول والله بالله تالله قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. قالوا ايضا تالله ان كنا في ضلال مبين - 00:02:54

عزيزتك كذا اقسم ابليس. وقال ايوب عليه السلام وعزيزتك لا غنى لي عن بركتك هذه احرف القسم الثلاثة. الواو والباء والتاء. فيقسم الله عز وجل والمقسم عظيم وهو رب العالمين - 00:03:25

الكبير المتعال اللام الغيوب الذي يعلم ما كان وما يكون وما هو كائن. يقسم ربنا الكبير المتعال بالعصر والعصر الواو واو القسم والعصر المقسم به والمقسم هو رب العالمين سبحانه - 00:03:49

اما ما معنى العصر فللعلماء في ذلك عدة اقوال. فمن العلماء من قال العصر الدهر كله. كل الحياة يطلق عليها عصر ومنهم من قال العصر عمر الانسان. عصر فلان ابن فلان. اي عمر فلان ابن فلان. ومن - 00:04:11

العلماء من قال العصر هو وقت صلاة العصر. ومن العلماء من قال العصر هو صلاة العصر عصر نفسها اقسم الله تبارك وتعالى بها كذا قال فريق من اهل العلم واستظهر الاخرون - 00:04:36

اعني الذين قالوا ان العصر المراد به صلاة العصر. يقول الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى. قال جل العلماء بناء على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا - 00:04:58

كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس. وفي بعض الروايات كما شغلونا عن صلاة العصر حتى غربت الشمس. ورواية جمعت بين الاسئلة كما شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر حتى غربت الشمس - 00:05:23

قالوا فهذه افضل صلاة وقد خصها الله بالذكر والتذكير بعد ان امر بالمحافظة على الصلاة عموما. امر بالمحافظة على صلاة العصر حافظوا على الصلوات نص عام. والصلاه الوسطى خصها بذكرى - [00:05:49](#)

لانشغل الناس عنها. صلاة العصر وقد جاء في فضلها ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة قبل الصبح وصلاة او قال لا تغلبوا على صلاتين - [00:06:12](#)

ذلك بعد حديث مطول فيه يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. فيجتمعون في صلاة الفجر ويجتمعون في صلاة العصر فيارج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم كيف وجدتم عبادي؟ كيف تركتم عبادي - [00:06:34](#)

يقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون فالملائكة تجتمع في صلاة الصبح ملائكة الليل مع ملائكة النهار ويجتمعون كذلك في صلاة العصر ثم يرجعون الى ربهم يعرج كل فريق ويأتي الآخر مكانه. يسألهم كيف تركتم عبادي - [00:06:59](#)

يقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. وقبل فرض الصلوات الخمس على الله صلى الله عليه وسلم كان على المسلمين صلاتان قال تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها - [00:07:27](#)

وبسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. فهاتان الصلاتان كانتا مفروضتان قبل العروج برسول الله وقبل فرض الصلوات الخمس. كان الصلاتان فقط صلاة الصبح وصلاة العصر وقال فريق من اهل العلم ان سليمان عليه السلام - [00:07:51](#)

لما شغل بالصفات الحجاء عن صلاة العصر كانت الصلاة هي صلاة العصر بالدليل الوارد في الكتاب العزيز يفيد ذلك. قال اني احببت حب خير اي الخيل عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب - [00:08:20](#)

اني احببت حب الخير عن ذكر ربي. حتى توارت بالحجاب اي حتى غربت الشمس. فصلاة العصر لا قيمة عظيمة ومن ثم ذكر الله بها واقسم الله تعالى بها ثم ان النبي حذر من التهاون فيها. اشد التحذير فقال من ترك صلاة العصر - [00:08:41](#)

فقد حبط عمله من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله وقال صلوات الله وسلامه عليه الذي تفوته صلاة العصر كائنا وتر اهله وماله. اي كأنه رجع الى بيته قالوا له كل بيتك وكل ما لك قضاء واحترقوا. وكل اهل بيتك قد ماتوا هلكوا - [00:09:11](#)

فالذى تفوته صلاة العصر كائنا وتر اهله وماله. وثمة اقوال اخر. فهذا من حجج القائلين بان المقسم به في هذه السورة المباركة صلاة العصر قالوا فيما قالوا ان هذه السورة - [00:09:40](#)

قابلت سورة الضحى في باب الضحى يذكر الله بالفالح القادم لاهل الايمان. والضحى والليل اذا سجي. ما ردك ربك وما قلى ولا وللاخرا خير لك من الاولى اي الدار الاخرة خير لك من الاولى. وهذه السورة في المقابل - [00:10:05](#)

لان العمر اوشك على الانتهاء يقسم الله بالعصر الذي هو اخر صلاة في النهار قبل غروب الشمس يقسم ربنا ان الانسان في خسار ان الانسان في خسaran اذا لم يغنم حياته ويستعتبر قبل الممات - [00:10:32](#)

ويستغفر فضائع والعصر ان الانسان لفي خسر الانسان عموم الانسان في خسار وتباب وشتات ودمار. والعصر ان الانسان لفي خسر والمستثنى سيأتي بيانه ان شاء الله. فعموم الانسان في خسار. عموم الانسان في خسارة - [00:10:54](#)

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وسيأتي بيان امرهم ان شاء الله. يذكر بعض العلماء يقول استوقفني تاجر بيع الثلج استوقفني تاجر بيع الثلج عصرا فهو يصرخ ويصبح يقول ارحموا من فقد رأس ماله - [00:11:21](#)

الثلج سيذوب ارحموا من فقد رأس ماله قال هذا العالم فذكرني هذا بعمر الانسان وبالعصر فعليك ان تبادر قبل ان تخسر كل رأس ما لك وتضيع عمرك يضيع عمرك وانت لم تفمن - [00:11:49](#)

فالله يقول والعصر ان الانسان لفي خسر في خسار وضياع هذا حال اغلب الانسان. الا الذين امنوا فالذين استثنوا من الخسار هم الذين امنوا وعملوا الصالحات ليس فقط ايمان باللسان - [00:12:11](#)

ليس فقط حتى ايمان بالقلب بل لابد من عمل الجوارح الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. وفي الاية رد عظيم على المرجئة الذين يقولون يكفي قول لا الله الا الله بلا عمل - [00:12:37](#)

فهذه فئة ضالة ظهرت في تاريخ الاسلام. تقول يكفي قول لا الله الا الله بدون اي عمل ويتركون العمل الصالح الا الذين امنوا فهم

الناجون من الخسارة وليس فحسب بل وعملوا الصالحات - 00:12:57

فشفعوا القول بالعمل كما في عشرات الآيات ان الذين امنوا وعملوا الصالحات س يجعل لهم الرحمن ودا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:13:19

دلوقي يهديهم ربهم باليامنهن تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم. الى غير ذلك من عشرات النصوص فليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب ونطق به اللسان وصدقه العمل كذلك. فعليك بالعمل الصالح - 00:13:42

الا الذين امنوا من قلوبهم وب نطقوها بالستتهم. وعملوا الصالحات فلزاما من الايمان والعمل الصالح الايمان يتضمن بودا عن الرياء وهذا الذي شهدت به النصوص كذلك العمل الصالح المصحوب بالنية الصالحة - 00:14:07

وهذا شرطان يذكرهما العلماء لقبول العمل النوايا الصحيحة النوايا التي تتضمن ابتفاع وجه الله بالعمل ووجه الله فقط هو كذلك العمل الصالح. بلا من اسلم وجهه لله ومحسن اسلم وجاء اخلاص نواياه لله وهو محسن عامل بالصالحات - 00:14:33

نحو فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ولا يشرك لا يرائي. ولا يبتغي وجهها غير وجه الله قال تعالى في كتابه الكريم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:15:02

فلزم الايمان ولزم العمل الصالح مع الايمان ومع ذلك وتوافقوا بالحق او صى بعضهم ببعضا باتباع الحق. وهذا يستلزم امورا. اولها اولها ان اعرف ما هو الحق ان اعرف ما الحق الذي سيتوافقى به - 00:15:29

فليست معرفة الحق بالهوى انما معرفة الحق بتعلم كتاب الله وتعلم سنة رسول الله اه صلى الله عليه وسلم مع اقرارنا بالتوحيد لله عز وجل. فالحق يجب ان يعلم حتى اتبعه من - 00:15:56

اما فاول خطوة معرفة الحق حتى يتواصى به والا سنتواصى بماذا؟ وآ الشخص يجهل الحق بما بما يتواصى ويجهل الحق. ولذا فان ابن القيم رحمة الله يذكر مراحل الجهاد ادي بعد بعثة رسول الله - 00:16:19

صلى الله عليه وسلم يقول العلم بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. ثم العمل بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. ثم تبلغ ما جاء به محمد صلى - 00:16:43

الله عليه وسلم ثم الصبر والجهاد. وهذا تضمن بعضه قوله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك. ولذا بوب عدد من الائمة مستدلين بهذه الآية فاعلم انه لا الله الا الله - 00:17:03

قالوا العلم قبل القول والعمل. العلم قبل القول والعمل. فقوله تعالى بالحق يستلزم منا ان نعرف الحق. نعرفه ونتقن معرفته. لا نتعبد بجهل كالنصارى الذين وسموا بالضلال لكونهم يتبعون ولكن على غير هدى - 00:17:26

وعلى غير بصيرة وكالخوارج الذين نحرر صلاتنا مع صلاتهم وصيامنا مع صيامهم. واذكارنا مع اذكارهم ومع ذلك هم والعياذ بالله ضلال ومن اهل النار. نعم في الخلود كلام خلودهم في النار. لكنهم اصحاب - 00:17:57

قائمة وكبار مع مع ذكرهم المتواصل مع ذكرهم المتواصل لكن كفروا اهل الاسلام وقتلوا صحابة الرسول الكرام بل من افضلهم قتلوا عليا رضي الله تعالى عنه وكفروا عثمان رضي الله عنه - 00:18:26

فروعا عددا من الصحابة مع ذلك كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام تحقرن صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الرمية. وينقل عن ولیحرر السند انه سئل عنهم - 00:18:52

اكفارهم؟ قال من الكفر فروعوا. قيل له امنافقون هم قال المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا وھؤلاء يذكرون الله صباح مساء يذكرون الله صباح مساء. اجل فهم قال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ذكر باحاديث رسول الله لا يتعلقو من الدين بكبير - 00:19:17

كما تأتي بسهم قوي حاد تضرره في صدر شخص فيخرج من ظهره ومن سرعته لا يتلوث دم فكذلك يدخلون الدين ويخرجون منه دونما استفاده بهذا الدين القيم العظيم. دون استفاده - 00:19:51

بهذا الدين القيم العظيم. لذلك قتلوا اهل الاسلام وتركوا اهل الاوزان ومن نوابتهم السيئة ومن نبتهم السيء ما يظهر في هذه الازمنة

من جماعات التكفير التي ركزوا على تكفير المسلمين فضلاً عن جماعات التبديع نبت السوء الذي خرج في هذه الأزمان. كل همهم الطعن - 00:20:11

في أهل العلم والنيل منهم والتشهير بهم. ما دعوا إلى الله وما ذكروا علماً بضلالة وما ذكروا نصراً بما هو عليه من الضلال ولا دعوا مشركاً يطوف بين القبور. لكن - 00:20:41

نار يقعون على اعراض العلماء كما يقع الذباب على الشيء الذي لا يحمد. أقول والله وبالله تعالى التوفيق لقد قال تعالى قل هل نسبكم بالاخرين اعمالاً الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا - 00:21:01

وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً. فلا بد من معرفة الحق. تواصوا بالحق يلزمني ان ارث ما الحق الذي بي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا يستلزم التعليم. ومن ثم فان الله - 00:21:21

جعل للمتعلمين أجوراً أثناء تعلمهم الدين. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات من تعلم آية هي خير له من ناقة. ايتين خير له من ناقتين ومن اعدادهن من الابل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:41

فيلزم ان نعرف الحق الذي جاء به الرسول الذي امر الله به حتى نتواصى به. اما ان تكون جهلاء لا ندرى ما الحق ونمسي في الطرق كالبهائم كما وصفها الواصف بهيمة عميم يقودها اعمى يسير بها على عوج الطريق الجائري - 00:22:09

ضلال والعياذ بالله. فلازمنا ان نعرف الحق الذي جاء به رسول الله. ومن ثم نتواصى به ثم بعد معرفتنا للحق يلزمنا ان نعمل بهذا الحق قبل ان نوصي غيرنا به نعمل به ومع وصية غيرنا به نعمل به - 00:22:35

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله اي ان الله يبغضكم بغضاً عظيماً كبر هذا البغض عند الله لكم - 00:23:01

اذا قلتم ما لم تفعلوا. يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون؟ كبر مقتا عند الله ان ما لا تفعلون ايضاً قد قال تعالى في كتابه الكريم اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون - 00:23:21

الكتاب افلا تعقلون؟ وقال العبد الصالح شعيب عليه السلام وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وما توفيقني الا بالله عليه توكلت واليه انيب. ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلاً من اهل النار - 00:23:43

تندلق اقطاب بطنه تخرج امعاؤه من بطنه فيطوف بامعائه في النار. يطوف بماء امعائه في النار فيختلف عليه اهل النار يحيطون به ما لك يا فلان الم تكن تأمننا بالمعروف - 00:24:12

وتهاناً عن المنكر؟ فيقول بلى ولكنني كنت امركم بالمعروف ولاتيه وانهاكم عن المنكر واتيه. فيلزمنا ان نعرف الحق وان نعمل به وان ندعوا الناس اليه ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والموعظة الحسنة. وجادلهم بالتالي هي احسن. فلا بد - 00:24:33

من العمل معرفة الحق والعمل به. ودعوة الناس اليه ودعوة الناس اليه. وهذا شأن عموم امة محمد شأن الذين يريدون الفلاح من امة محمد. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا - 00:25:03

ومن اتبعني وفي النصوص لان يهدى الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم وفي الحديث من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة وبعد معرفة الحق - 00:25:26

والعمل به دعوة الناس اليه دعوة الناس اليه حتى يثبتوا عليه. وبعد ذلك الصبر وستأتي ملامحه بعد قليل ان شاء الله استغفروا ربكم انه كان غفاراً. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وبعد. جعلنا الله واياكم من المؤمنين - 00:25:48

الذين يعملون الصالحات المتواصين بالحق وكذا المتواصين بالصبر فهذه هي الفئة الناجية من الخسار. هذه الفئة الناجية من الخسار المبين. عيادة بالله من الخسار بكل صوره وبكل اشكاله قال تعالى والعصر - 00:26:18

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا هي الفئة المستثناء الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر بینت صور التواصي بالحق وكانت تستلزم معرفة الحق. وبين فيها انه يلزم ان نعرف الحق. وان نعمل به وان ندعوه اليه - 00:26:43

ومعلوم ان الذي يعلم الحق ويعلم به ويدعو اليه سبواجه بالشدائد. سبواجه بالابتلاءات. ذلك لأن الله سبحانه جعل الناس قسمين

فريق في الجنة وفريق في السعير. فأهل السعير لا يقرنون لاهل الايمان بالذى جاءوا به - [00:27:12](#)

قال تعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. وقال تعالى وكذلك تجعلنا لكل نبي عدو من المجرمين. وكذلك جعلنا في كل قرية - [00:27:39](#)

اكابر مجرميها ليمكرروا فيها وما يمكررون الا بانفسهم وما يشعرون. فانت يا عبد الله اذا علمت الحق وبعد عملت به وبعد دعوت الناس اليه لا تظن ان الاشرار سيسكتون عنك - [00:28:03](#)

فهذه سنن ماضية في تاريخ البشرية قام نوح يدعو الى الحق فهاجمه قومه ووصفوه بالسحر والجنون والخبل وصفوه بالسحر والجنون والخبل. وكذلك فعل قوم هود معهود عليه السلام. وقوم صالح مع صالح عليه - [00:28:25](#)

السلام وقوم ابراهيم عليه السلام بل القوه في النار. وهكذا فعل الظلمة عموما مع الدعاة الى الله واهل الايمان. فلا تظن انك ستترك اذا قمت تدعوا الى الله. بعد معرفة - [00:28:48](#)

تلك للحق وعملك به تدعوا اليه. لا تظن انك ستترك. واذا تواصيت بالحق فلن يسكتوا عنك ولذلك جاء الامر بالصبر وتواصوا بالصبر وتواصوا بالصبر وقد قال الله تعالى في كتابه الكريم - [00:29:08](#)

مذكرا بوصية الحكيم لقمان. يابني يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامور. فاقامة الصلاة والامر بالمعروف. والنهي عن المنكر - [00:29:31](#)

تستدبر ابتلاءات فيلزمهك يابني ان تصبر على ما اصابك. يلزمك ذلك يابني. وتقديم في كلام ابن القيم العلم بما جاء به رسول الله العمل بما جاء به رسول الله تبليغ ما جاء به رسول الله - [00:29:54](#)

الصبر والجهاد. فيلزم ان تصبر واعلم ان الدنيا وان ضاقت امامك فالعسر يتبع والعاقبة للمتقين. فلما جاء امرنا نجينا الذين ينهون عن السوء واخزنا الذين ظلموا بعذاب بئس بما كانوا يفسقون. كذلك قال تعالى في شأن اكثرا الانبياء ومن - [00:30:14](#)

صالح عليه السلام فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه فهكذا دائمها العاقبة للتقوى العاقبة للمتقين. ان حبيت فحياة خير وعاقبتها في الدنيا. السلامة الامان وان مت فالى جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. فلزم التواصي بالصبر - [00:30:43](#)

الصبر بكل اشكاله. صبر على اوامر الله. تقول للناس اصبروا على اوامر الله. امتنلواها. اثبتوا عليها الصبر على اوامر رسول الله وامتنالها. كذلك الصبر عن المعاصي والشهوات والمحرمات. الصبر وعنه بمعنى الامتناع عنها. فالصبر الحبس والمراد حبس النفس. اما على الطاعات واما عن المحرم - [00:31:13](#)

ومات وكذا الصبر على الاقدار المؤلمة التي تعترى الشخص في حياته. من اذى الظلم له كذلك تعترىه من امراض من اقسام من خسارة في المال من خسارة في الولد والله يقول ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع. ونقص من الاموال والانفس والثمرات - [00:31:43](#)

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اوئلئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهددون. فصبر وصبر وصبر وكل الصبر يبتغي به وجه الله. ومن اشد واصحابه على النفس. الصبر على جهالات الناس - [00:32:12](#)

وعلى حماقات الناس فالجهلة كثيرون. والفالظهم تؤذني وتلم. فالصبر على جهالات الناس من شق انواع الصبر ولذلك كان الرسول يتصبر اذا سمع مثل هذا يأتي الاتي يقول اعطياني يا محمد لا - [00:32:40](#)

من مالك ولا من مال ابيك. اعطي النبي عليه الصلاة والسلام يتصبر ويصبر ويقول رحم الله موسى قد اوذى باكثر من هذا فصبر صبر على جهالات الناس. اذا ذهبت تدعوههم الى الله - [00:33:00](#)

قالت عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل مر عليك يا رسول الله يوم هو اشد عليك من يوم احد. يوم احد الذي كسرت فيه راس النبي كسرت ثناياه وشج رأسه وكسرت اسنانه المقدمة عليه الصلاة والسلام - [00:33:21](#)

وبكرة بطن عمه حمزة وقتل من قتل من خيال اصحابه كمصعب ابن عمير وعبدالله والد جابر ابن عبدالله. وافاضل كثر قالت عائشة يا رسول الله هل مر عليك يوم هو اشد عليك من يوم احد قال يا عائشة - [00:33:46](#)

لقد لقيت من قومك ما لقيت. وكان من اشد ذلك علي يوم ان عرضت نفسي قال عبدي يا ليل ابن عبد كلال ادعوه الى الله فكذبني.

قال ارجع يا كذاب. كان هذا من من اشد من - 00:34:08

من اشد ما لقيت من قومك يا عائشة اذى اللسان فاحيانا اشد من اذى السنان وكما قال القائل جراحات اللسان جراحات السنان لا التنام جراحات السيف لها التنام ولا يلتئم ما جرح اللسان. اقول الا باذن الله. فالشاهد اننا - 00:34:29

نوطن انفسنا على الصبر ما دمنا يتحملنا الدعوة الى الله واعباءها. وما دمنا تقلدنا التواصي بالحق يلزمنا ان نصبر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ومن والصبر الناشي - 00:34:55

عن اداء الحق وتبليغه. هذا والايota السورة الكريمة تضمنت كما سمعتم. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمتخللي عن هذا والتارك له عيادة بالله قد يلقى اشد الويل قال تعالى في كتابه الكريم على لسان النبيين كريمين. قال تعالى لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل - 00:35:18

وذلك على لسان النبيين كريمين لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ما سبب العن ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - 00:35:48

لبئس ما كانوا يفعلون. كان احدهم يرى المنكر ولا يهتش للمنكر. ولا ينهى اهله عن هذا المنكر عيادة بالله فلا نكن مثل هؤلاء ان الخيرية نيطت بامة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:36:07

قال تعالى كنتم خيرا مة اخرجت للناس. ما السبب؟ تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر. وتومنون بالله ايها الاخوة ان النبي قال في فضل الصبر الصبر ضياء الصبر ينير لك الطريق. تتخز قرارا وانت صابر. دارس للامر - 00:36:26
مستعيننا بالله افضل من ان تصدر قرارا وانت طائش احمق. الصبر ضياء. الصبر ضياء وفي الحديث الاخر ما اعطي العبد عطاء خيرا ولا اوسع من الصبر ومن يتصربر كما في الاثار - 00:36:54

يصبره الله فلنوطن انفسنا على هذه الاخلاق الحميدة. الصورة فيها معاني جميلة من اجمل معاني يضيق الوقت بذكرها وصدق من قال لو تأمل الناس هذه السورة الكريمة لوسائلهم والعصر ان الانسان في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - 00:37:14

وبالصبر عموم بنى ادم في خسار في خسaran مبين الا من استسنهم الله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق تواصوا بالصبر هذا وفي بعض الاثار ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اذا التقوا ثم - 00:37:44
تفرقوا قرأوا سورة العصر قبل تفرقهم لكن السندي بذلك لا يثبت. وفي السندي رجل لا يعرف حاله. ايها الاخوة والاخوات فيما بينكم بالحق تواصوا فيما بينكم بالصبر ومن اعظم الحق الذي تتواصى به توحيد الله توحيد الله - 00:38:08

اعظم الحق اعظم الحق الذي علينا. حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله انهم فعلوا ذلك الا يعذب من لا يشرك به شيئا. تتواصى بالقرآن تتواصى بسنة الرسول عليه - 00:38:34
الصلوة والسلام وتتواصى بالصبر على الثبات على هذا الطريق. طريق الله الموصى الى جناته ومرضاته طريق رسول الله طريق الانبياء والصالحين الذين ساروا على هذا الدرب الكريم او لئن الذين هدا الله فبهداهم اقتدر واتبع سبيل من اناب الي. اسأل الله ان يثبتنا واياكم على الحق. اللهم - 00:38:54

اجعلنا من المؤمنين العاملين بالصالحات العاملين للصالحات المتواصين بالحق والمتواصين بالصبر اللهم سبتنا على هذا الطريق طريق اليمان طريق العمل الصالح طريق التواصي بالحق طريق التواصي بالصبر حتى الممات يا رب العالمين. اللهم نجنا من الخسaran المبين. اللهم نجنا من الخسaran. واورثنا واورثنا رحمتك - 00:39:23

وفسيح الجنان ورضوانك يا رب العالمين. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك. والשוק الى لقائك بغير ضراء مضرة ولا فتنه مضلة. اللهم الف بين قلوب المؤمنين. واصلح ذات بينهم - 00:39:53

قن دماء المسلمين واهديهم سبل السلام واحرجهم من الظلمات الى النور يا رب العالمين. اللهم اصرف عنا وعن البلاد والعباد الكورونا وسائل الامراض والاوبيه والاسقام يا رب العالمين. اللهم فك اسرانا واسرى المسلمين - 00:40:13

وارحم موتانا وموتى المسلمين واقض الدين عنا وعن المدينين وارفع راية الاسلام والمسلمين عالية فوق كل الرایات يا رب العالمين
مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاءك. صلوا على البشير النذير وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:40:33